

انقلاب الصخيرات في المغرب ١٩٧١ دراسة في ضوء الموقف العراقي والدول العربية من الانقلاب

The skhirat coup in Morocco in 1970: A study in light of the Iraqi and states on the coup

أ.م.د. فضيلة إسماعيل رحيم

A.p: fadhal asmal raheem

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

Al-mustansiriya University – college of education

Fadha.1970@uomustansiriyah.edu.iq

٠٧٧١٣٣٣٣٣٥٦



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

[4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص:

حاولت الدراسة تسلط الضوء على الانقلاب الذي وقع في المغرب عام ١٩٧١ والذي عرف تاريخياً بانقلاب الصخيرات نسبة إلى قصر الصخيرات الملكي الذي وقعت فيه الأحداث والذي خطط له من قبل الجنرال محمد المدبوح والجنرال محمد اعبابو والذين كان مصيرهم القتل وفشل حركتهم لكنها افرزت وأسس حقيقة أذ زج بالسجون واعدم العشرات من الذين وردت اسمائهم اثناء التحقيقات والذين كان مصيرهم الاعدام في سجن مولاي اسماعيل الغريب من مدينة الرباط لتطوى صفحة سوداء من تاريخ المغرب الحديث والمعاصر، فضلاً عن ذلك اثبتت الدراسة عمق العلاقات الاخوية بين المغرب والدول العربية التي أدانت ونددت بالانقلاب واعتبرته عدواناً غير شرعي على سيادة وكرامة المغرب ملكاً وشعباً رغم معارضة بعض الدول التي رأت بالانقلاب مجاملة شرعية للتخلص من الحكم الملكي في المغرب.

الكلمات المفتاحية : انقلاب , نظام ملكي ,قادة جيش , اعتقال ,اضطرابات

Abstract:

This study sheds light on the coup that took place in Morocco in 1971, historically known as the Skhirat coup, named after the Skhirat royal palace where the events occurred. It was planned by General Mohamed Medbough and General M'hamed Ababou, who were killed and their movement failed. However, it revealed a reality, as dozens of those whose names appeared during the investigations were imprisoned and executed. They were executed in Moulay Ismail prison, near Rabat, thus closing a dark chapter in the history of modern and contemporary Morocco. Moreover, the study demonstrated the

depth of fraternal relations between Morocco and the Arab countries that condemned and denounced the coup, considering it an illegitimate aggression against the sovereignty and dignity of Morocco, its king, and its people, despite the opposition of some countries that saw the coup as a legitimate pretext to get rid of the monarchy in Morocco.

Key Words : Coup, monarchy, army leaders, arrest, unrest

المقدمة:

أهتم الباحثين لاسيما العراقيين منهم بتاريخ المغرب الحديث وانجزوا دراسات قيّمة في هذا المجال وكتب الكثير منهم عن انقلاب الصخيرات الذي حدث في المغرب عام ١٩٧١ ودرسوا اسبابه والعوامل التي ادت إلى حدوثه، لكنهم اغفلوا عن دون قصد موقف العراق والدول العربية من ذلك الحدث المهم في تاريخ المغرب والوطن العربي.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة التي تسلط الضوء على تلك المواقف وفق منهج علمي تحليلي وفي ضوء المعطيات والمصادر جاءت الدراسة في مبحثين سلط الضوء في المبحث الاول على أسباب الانقلاب والعوامل الداخلية التي قادت إلى ذلك الحدث من أزمة اقتصادية ضربت المغرب بعد تولي الملك الحسن الثاني عرش المملكة عام ١٩٦١ إلى تفشي الفساد الاداري نتيجة الازمة الاقتصادية وبروز طبقة سياسية استغلت ظروف البلاد وقربها من البلاط فاصبحت طبقة ذات شأن اجتماعي وسياسي.

أما المبحث الثاني فقد كرس لدراسة المواقف العربية ورد فعلها ازاء الاحداث تلك والتي كانت منقسمة بين مؤيد للانقلاب ومعارضاً له، وقد يأتي ذلك الاهتمام باحداث المغرب كونه اغلب الدول العربية قد عانت من تدخل الجيش في السياسة فهي لا تريد اعادة تجربة الانقلابات في ظل وضع دولي متأزم بعض الشيء فضلاً عن أن المغرب دولة عربية مستقلة ومستقرة وان أية حركة عسكرية ربما تقود البلاد إلى عواقب لا تحمد عقباها.

المبحث الاول: أسباب الانقلابات ونتائجه:

أسباب الانقلاب وتداعياته:

منذ تولي الملك (الحسن الثاني)^(١) عرش المغرب عام ١٩٦١، كانت الاوضاع الداخلية تسير نحو الاسوأ، لاسيما بعد اعلان حل البرلمان عام ١٩٦٢، وبروز ظاهرة الاستثناءات في الوظائف الحكومية فبرزت على السطح حالة المحسوبية بين المقربين من البلاط الملكي^(٢).

وكانت في الوقت ذاته الاحتياطات النقدية ضئيلة جداً والميزانية العامة للدولة تعاني من عجز كبير، على الرغم من قرارات الملك الخاصة بتشجيع الصناعة والتجارة واستلام قرض مالي من فرنسا،

لكن بالرغم ذلك لم يلحظ المواطن المغربي تحسناً ملحوظاً في دخله ونمط معيشته^(٣) لذلك انتقد الفساد الاداري في كافة مفاصل الدولة ومنهجية الحكومة^(٤).

كان قادة الجيش يرون ان الملك هو سبب الازمات التي تمر بها بلادهم بسبب بذخه وقراراته الاقتصادية التي زادت الامور تعقيداً بدلاً من حلها^(٥).

بدأت أفكار قادة الجيش تذهب نحو انقلاب عسكري يطيع بالملك وحاشيته على غرار ما حدث في مصر عام ١٩٥٢ وسوريا عام ١٩٥٤ والعراق عام ١٩٥٨ وليبيا عام ١٩٦٩، وكانت تلك الافكار تتناقش في نادي الضباط في الرباط^(٦).

كان عقلي الفكرة والمديرين للانقلاب الجنرال (محمد المدبوح)^(٧) مدير البيت الملكي، والجنرال (محمد عبابو)^(٨) مدير مدرسة أهرمومو العسكرية للضباط وضباط الصف، وكان الاخير معجباً بالعقيد (معمر القذافي) قائد الثورة الليبية ومالياً له في الافكار والتطلعات الثورية^(٩).

تم الاتفاق على ان يكون الانقلاب يوم ١٠ تموز ١٩٧١ خلال الاحتفالات بالذكرى ٤٢ لميلاد الملك الحسن الثاني عبر مهاجمة القصر الملكي في الصخيرات جنوب العاصمة الرباط^(١٠) وقتل الملك واعتقال وزراءه^(١١) كان الجزء المهم في خطة الهجوم تقع على عاتق (أحمد عبابو) لأنه سيقود ضباط المدرسة الحربية الملكية لتنفيذ الهجوم دون أن يعلم هؤلاء بالخطوة وجرت الترتيبات على أنها مناورة عسكرية عادية للاستعراض أمام الملك بالاحتفال^(١٢).

لكن بعض ضباط المدرسة أستغربوا من ملئ بنادقهم بالذخيرة الحية في أجواء لم يسبق لهم أن فعلوه، فالاستعراضات العسكرية تجرى دائماً بأسلحة غير محشوة بالذخيرة، لكن مدير المدرسة أمرهم بتنفيذ الأوامر ففعلوا^(١٣).

الهجوم على قصر الصخيرات:

بدأ الهجوم يوم ١٠ تموز ١٩٧١ عبر مجموعتان عسكريتان تنتميان للمدرسة الحربية الملكية داهمت القصر الملكي وفتحت النيران على الموجودين في القصر، في هذا الوقت تحت السيطرة على دار الاذاعة والتلفزيون في الرباط لكنهم لم يعلنوا بيان لحين وصول الاوامر من قادة الهجوم^(١٤).

وقعت مجزرة كبرى داخل القصر حيث قُتل العديد من المدعويين للاحتفال منهم وزراء وسياسيين وصحفيين ومراسلي وكالات اخبارية ومشاهير، وكان من بين القتلى الجنرال المدبوح^(١٥).

الفعل المدبر للانقلاب ولا يعرف هل قتل اثناء اطلاق النار أم أن اوامر صدرت من عبابو باغتياله^(١٦) في السياق ذاته ادى مقتل الجنرال (أحمد عبابو) إلى حالة من الذعر بين الجنود وحالة من الارباك والفوضى لاسيما بعد ان تدخل جنود الحرس الملكي واخذوا يطلقون النار على المهاجمين^(١٧).

وبعد مناوشات بين الجانبان استسلم جزء كبير من الجنود المهاجمين وسلّموا اسلحتهم لقائد الحرس الملكي وانتهى الهجوم^(١٨).

على الفور نقل الملك وحاشيته إلى مكان آمن بعيداً عن القصر، واخذ أفراد الحرس يمشطون محيط القصر واستولوا على الاسلحة والذخيرة وأسروا من بقي على قيد الحياة منهم^(١٩).

في ١٢ تموز ١٩٧١ أعلنت الاحكام العرفية في كافة انحاء المغرب واغلقت المطارات المدنية والموانئ والحدود وبدأت قوات الامن بشن حملة غير مسبوقة لاعتقال المتورطين بالانقلاب^(٢٠).

فضلاً عن ذلك اشارت اصابع الاتهام إلى الحكومة الليبية في التخطيط للانقلاب فداهمت القوات الامنية مقر السفارة الليبية في الرباط واحتجزت الموظفين فيها^(٢١).

بدأت في ٣ تموز ١٩٧١ محاكمة قادة الانقلاب في معتقل تازمامات، وهو سجن او معتقل سياسي سري سابق في المملكة المغربية، يقع في منطقة قروية وعرة في محافظة الرشيدية في الجنوب الشرقي وبعد محاكمات سريعة أمر الملك بإعدام المتورطين في معسكر مولاي اسماعيل قرب مدينة الرباط^(٢٢).

المبحث الثاني: الموقف العراقي والعربي من انقلاب الصخيرات ١٩٧١

أدان العراق وعلى لسان وزير خارجيته (عبد الكريم الشихلي)^(٢٣) احداث الانقلاب في المغرب وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد في بغداد يوم ١٥ تموز ١٩٧١ وقال في المؤتمر: (أن الجمهورية العراقية تدين بشدة الاضطرابات التي تحدثت في المملكة المغربية وأن بلادنا مستعدة لتقديم كل الدعم للأشقاء في المملكة)^(٢٤).

فضلاً عن ذلك اهتمت الصحافة العراقية الصادرة في بغداد حينذاك باخبار الانقلاب وتداعياته وكانت تواكب الاحداث اولاً بأول وتتنشر يومياً آخر المستجدات على الساحة السياسية في المغرب^(٢٥).

وبهدف الاطمئنان على صحة جلالة ملك المغرب زار السفير العراقي لدى المغرب (فاضل سلمان العساف)^(٢٦) يوم ٢٠ تموز ١٩٧١ الملك (الحسن الثاني) في مقر إقامته في الرباط، وسأل الملك المغربي عن أخبار اشقائه في العراق والشعب العراقي الشقيق بالمقابل عبر السفير العراقي على تضامن حكومته مع المغرب ملكاً وشعباً وتمنى لجلالته الصحة والسلامة، وفي ختام اللقاء تمنى العاهل المغربي (المزيد من التقدم والازدهار للشعب العراقي وقيادته السياسية وعلى رأسهم الأخ الرئيس أحمد حسن البكر)^(٢٧) ورفاقه^(٢٨).

في السياق ذاته، شارك اعضاء البعثة الدبلوماسية العراقية في الرباط بالاحتفالات التي اقامتها الحكومة المغربية بمناسبة سلامة الملك المغربي، وقد ألقى السفير العراقي (فاضل سلمان العساف) كلمة عبر فيها (عن سعادته واعضاء السفارة جميعاً والشعب العراقي بسلامة جلالة الملك المفدى وأن الشعب العراقي يقف صفاً واحداً مع اشقائه المغاربة وقيادته الرشيدة)^(٢٩).

وقدمت باقات الزهور بأسم الجمهورية العراقية وسجل السفير العراقي كلمة تشريفات القصر الملكي.^(٣٠) وبهدف تعزيز العلاقات الاخوية بين الجمهورية العراقية والمملكة المغربية قدم السفير العراقي هدية رئاسة الجمهورية في ٢ آب ١٩٧١ إلى ديوان القصر الملكي بحضور الوزير الأول (محمد كريم السمراني)^(٣١) وعدد كبير من المسؤولين المغاربة^(٣٢).

الموقف العربي من الانقلاب

في السياق نفسه ادان الرئيس الجزائري (هواري بومدين)^(٣٣) الانقلاب واعلن تضامنه مع اخوانه في المغرب معبراً عن ذلك عدواناً على الشعب المغربي تقف خلفه إرادات أجنبية هدفها النيل من استغلال البلاد واحداث فوضى عارمة في البلاد^(٣٤).

وأجرى (بومدين) زيارة رسمية إلى المغرب في ٣ أيلول ١٩٧١ بهدف اعلان تضامنه مع الملك المغربي وقيادته وشعبه، وفي اللقاء الأخوي عبر العاهل المغربي عن عمق سعادته من المواقف الطيبة للشعب الجزائري تجاه اخوته في المغرب وتمنى للشعب الجزائري وقيادته الحكيمة الازدهار والتطور^(٣٥).

فضلاً عن ذلك ادانت الخارجية المصرية وعلى لسان وزير خارجيتها (محمود رياض)^(٣٦) الاحداث الاخيرة التي حدثت في المغرب والامين العام لجامعة الدول العربية (عبد الخالق حسونة)^(٣٧) ودعا إلى عقد قمة طارئة للتباحث في الشأن العربي كي لا تتكرر تلك الحوادث في دول عربية أخرى^(٣٨)، فقد ادانت المملكة العربية السعودية الاحداث التي وقعت في المغرب وصرح الملك (فيصل بن عبد العزيز آل سعود)^(٣٩) (أن أمن المملكة المغربية هو امتداد لأمن المنطقة كلها فأنا نشجب تلك الظواهر المشينة خصوصاً تدخل الجيش في شؤون الحكم والإدارة)^(٤٠).

كما ادانت الخارجية الكويتية تلك الاحداث، وكانت ضمن المناقشات التي اجراها وزير الخارجية الكويتي الشيخ (صباح الاحمد الجابر الصباح)^(٤١) مع المسؤولين المغاربة في زيارته للمملكة في ٢٥ آب ١٩٧١ لاسيما اذا علمنا ان الخارجية المغربية لعبت دوراً كبيراً داخل الجامعة العربية بهدف حصول الكويت على الاستقلال وكانت اول دولة عربية تصوت بالموافقة على قرار الجامعة العربية^(٤٢).

أما الحكومة التونسية فلم يصدر عنها أية تصريح بسبب فتور العلاقات التونسية-المغربية بسبب احداث (ققصه)^(٤٣) الأولى، وذات الموقف اتخذته الحكومة الليبية برئاسة العقيد (معمر القذافي)^(٤٤) الذي اشارت إليه يد الاتهام بأن مخابراته تقف خلف الانقلاب، ولكن لم يثبت بالدليل ذلك الاتهام وبقيت مؤشرات ليس إلا^(٤٥).

والموقف نفسه اتخذته موريتانيا بسبب العلاقات المتوترة مع المغرب بسبب قضية الصحراء الغربية^(٤٦) فضلاً عن ذلك نددت منظمة التحرير الفلسطينية بالانقلاب وعبر رئيسها ياسر عرفات^(٤٧) عن

أمله في أن لا تتكرر تلك الاحداث في بلد مستقر وامن كالمغرب الشقيق وان توجه الجهود ضد الصهاينة بدلاً من الاحتراب الداخلي. (٤٨)

أما المملكة الاردنية الهاشمية فلم يكن موقفها واضحاً حينما سأل مراسل قناة البي بي سي B.B.C الاذاعية البريطانية عن موقف الاردن من احداث الصخيرات أجاب رئيس الديوان الملكي (احمد الطراونة) (٤٩) (لا تعليق) (٥٠) بالرغم من ذلك حضر الملك (الحسين بن طلال) ملك الأردن. جنازة بعض ضحايا الانقلاب مما يعني موقف المملكة الأردنية الداعم للمملكة المغربية.

في الوقت نفسه، رفض رئيس الوزراء السوري (عبد الرحمن خليفاي) (٥١) وادان الاحداث الاخيرة التي شهدتها المغرب وأكد أن الخلافات لابد ان تناقش في اطار الجامعة العربية لمعرفة الأيادي التي تقف خلف الانقلاب من بعض المحسوبين على الجامعة العربية (٥٢).

وادانت لبنان ايضاً الاحداث الرامية في المغرب على لسان (صبري حماده) (٥٣) رئيس مجلس النواب اللبناني الذي عبر عن أسفه لما حدث في المملكة المغربي (٥٤). كذلك ادانت الحكومة السودانية الانقلاب وعبرت الخارجية السودانية عن طريق وزير الخارجية (منصور خالد) (٥٥). كذلك ادانت سلطنة عمان الاحداث الدامية التي شهدتها المغرب وعبر وزير الخارجية العماني (فهد بن محمود ال سعيدي) (٥٦) عن تضامن السلطنة مع الاشقاء في المغرب (٥٧).

فضلاً عن ذلك ادان (محمد سياد بري) (٥٨) رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية الانقلاب الاخير في المغرب (٥٩)

وكانت آخر دولة عربية ادانت الاحداث هي اليمن وعلى لسان وزير خارجيتها (احمد محمد لقمان) (٦٠) والسبب في ذلك للأوضاع الداخلية التي كانت تمر بها اليمن من تحولات سياسية وانشغال اليمن في تلك الحقبة بترتيب شؤونها الداخلية لاسيما بعد نهاية الحرب الاهلية بين أنصار الملكية والجمهوريين وجهود اعمار ما دمرته الحرب فضلاً عن الخلافات الداخلية بين الاحزاب اليمنية، أدى ذلك إلى ابتعاد اليمن بعض الشيء عن الشؤون العربية والدولية (٦١).

الخاتمة:

يتضح مما تقدم أن الوضع الاقتصادي وقرارات الملك الحسن الثاني كانت تقف وراء حركة انقلاب الصخيرات فضلاً عن المحسوبية في وظائف الدولة وتقريب جهات سياسية وأبعاد أخرى كل ذلك ادى بالنهاية إلى تلك الاحداث المؤسفة.

لم يكن قادة الجيش عموماً وقادة المدرسة الحربية الملكية خصوصاً وحدهم في التخطيط والتنفيذ فقد تثبتت محاضر التحقيق مع المتهمين بالانقلاب أن جهات خارجية وداخلية كانت تقف خلف الانقلاب

وهذا ما لم تعلن عنه الحكومة المغربية، فكان من بين الانقلابيين وزراء وموظفين في الديوان الملكي واساتذة جامعات وأطباء ومحامين وهذا يدل على التخطيط للانقلاب لم يكن وليد الصدفة بل مخطط حيك منذ زمن طويل.

فضلاً عن ذلك استغلت الحكومة المغربية الاحداث تلك للتخلص من معارضيها وزج باسماء لا علاقة لها بالأحداث لا من قريب ولا من بعيد وهي محاولة لإزاحة المعارضة من طريق الحكومة المغربية وهذا ما فهمته الاحزاب المعارضة كالحزب الشيوعي المغربي على سبيل المثال لا الحصر وبعض الشخصيات التي غادرت المغرب كي لا يطال لها طائل قانوني وبقيت في الخارج تمارس معارضتها للنظام المغربي.

كما اثبتت الدراسة عمق التلاحم العربي بين الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية رغم وجود خلافات بين المغرب وبعض الدول العربية كليبيا بقيادة العقيد معمر القذافي المتهم نظامه بالتخطيط ومساعدة قادة الانقلاب وتونس التي لم تؤيد او تتدد بالانقلاب بسبب الخلافات بين الحبيب بورقيبة والعاقل المغربي.

الهوامش:

(^١) ثاني ملك للمغرب بعد الاستقلال ولد عام ١٩٢٩ وعاش في كنف والده الملك محمد بن يوسف العلوي (محمد الخامس) درس في المدرس المولوية ثم اكمل دراسته في فرنسا، تولى الحكم عام ١٩٦١، وتعرض لمحاولات اغتيال عدة مرات، انتهج سياسة داخلية تهدف إلى الازدهار وتطوير المغرب وسياسة خارجية قائمة على الاعتدال، توفي عام ١٩٩٩. ينظر: محمد جبرون، تاريخ المغرب المعاصر، مصدر سابق، ص ٧١.

(^٢) عبد العزيز خلوq التسماني، بحوث ونصوص حول تاريخ المغرب المعاصر، ط٢، مطبعة اخوان، الرباط، ١٩٩٥، ص ١٠٣.

(^٣) محمد جبرون، تاريخ المغرب المعاصر ١٩١٢-١٩٩٩، ط٢، الرباط، ٢٠٠٠، ص ٧٤.

(^٤) المصدر نفسه، ص ١٠٤.

(^٥) العزيز خلوq التسماني، بحوث ونصوص حول تاريخ المغرب المعاصر، مصدر سابق، ص ١٠٦.

(^٦) محمد جبرون، تاريخ المغرب المعاصر ١٩١٢-١٩٩٩، مصدر سابق، ص ٧٥.

(^٧) جنرال عسكري ولد شمال المغرب عام ١٩٢٧ درس العلوم العسكرية في مدرسة سومور وعين قائداً للحرس الملكي ومديراً للبيت الملكي شارك بانقلاب الصخيرات عام ١٩٧١ وقتل اثناء الاشتباك. ينظر: محمد لومه، انقلاب الصخيرات: دراسة نقدية شاملة لاحداث تموز ١٩٧١، ص ٥٣.

(^٨) جنرال عسكري ولد في تازة عام ١٩٣٤ درس في المدرسة العسكرية في مكناس، عين مديراً لمدرسة اهرامومو قاد انقلاباً الصخيرات عام ١٩٧١ وقتل فيه. ينظر: محمد لومه، انقلاب الصخيرات، مصدر سابق، ص ٥٦.

(^٩) محمد جبرون، تاريخ المغرب المعاصر ١٩١٢-١٩٩٩، مصدر سابق، ص ٧٨.

انقلاب الصخيرات في المغرب ١٩٧١ دراسة في ضوء الموقف العراقي والدول العربية من الانقلاب أ.م.د. فضيلة إسماعيل رحيم

- (١٠) مصطفى العلوي، الصخيرات: المجزرة السياسية، ط٢، الرباط، ١٩٨٥، ص ٦١.
- (١١) محمد منقي الله، انقلاب الصخيرات كنت هناك. الدار القومية للطباعة والنشر، الدار البيضاء، ١٩٨٩، ص ٣٣.
- (١٢) مصطفى العلوي، الصخيرات: المجزرة السياسية، مصدر سابق، ص ٦٤.
- (١٣) محمد منقي الله، انقلاب الصخيرات كنت هناك، مصدر سابق، ص ٣٥-٣٦.
- (١٤) داهمت قوة صغيرة مؤلفة من أربعة جنود دار الاذاعة والتلفزيون واحتجزت العاملين في الدار داخل احدى الاستوديوهات لحين وصول البيان الرسمي من قائد الانقلاب لينقلا على الشعب المغربي، وبقي الحال على ما هو عليه حتى اليوم الثاني عندما سمع الجنود نبأ فشل الحركة. مصطفى العلوي، الصخيرات: المجزرة السياسية، مصدر سابق، ص ٦٩.
- (١٥) محمد منقي الله، انقلاب الصخيرات كنت هناك، مصدر سابق، ص ٣٩.
- (١٦) محمد جبرون، تاريخ المغرب المعاصر ١٩١٢-١٩٩٩، مصدر سابق، ص ٨١.
- (١٧) محمد علي داهش، دراسات في تاريخ المغرب العربي المعاصر، مركز الكتاب الاكاديمي، الرباط ١٩٩٨، ص ٩١.
- (١٨) مصطفى العلوي، الصخيرات: المجزرة السياسية، مصدر سابق، ص ٨٤.
- (١٩) محمد منقي الله، انقلاب الصخيرات كنت هناك، مصدر سابق، ص ٤٥.
- (٢٠) جمال بن طاهر، المغرب العربي الحديث، ط٣، مركز النشر الجامعي، الدار البيضاء، ١٩٩٨، ص ١٩١.
- (٢١) مقالاتي عبد الله، تاريخ المغرب الحديث والمعاصر، ط٢، الدار الجامعية، الرباط، ٢٠٠٠، ص ٧٧.
- (٢٢) شملت الاعدامات الدكتور فاضل بنعيش طبيب الملك واحمد باحنيتي رئيس القضاة والجنرال البشير البوهالي والجنرال محمد الغرباوي والجنرال ادريس النميشي والجنرال عبد الحي ومحمد الزراق وزير السياحة والدكتور عبد المالك فرج والدكتور عبد الرحمن عرفه وابو بكر الصبيحي من التشريفات الملكية والكولونيل المكي المغربي والكولونيل بوعزه ابو حمص والكولونيل الخياري واحمد بن سوده مدير ديوان كاتب الدولة وفاضل بنائي سفير المغرب في السنغال والقبطان بوجمعه والشبوكي عمر وضابط صف حسين علام والحسن حسين وسرحان شيف الزياتي فضلاً عن قائمة أخرى ضمت ٦٨ اسماً آخرين من المدنيين والعسكريين وبرتب عالية ومناصب إدارية رفيعة. مصطفى العلوي، الصخيرات: المجزرة السياسية، مصدر سابق، ص ٨٦-٨٧.
- (٢٣) سياسي عراقي ولد في بغداد عام ١٩٣٥، انهى دراسته الثانوية في الاعدادية المركزية في بغداد ثم التحق بكلية الطب، انمى لصفوف حزب البعث منذ عام ١٩٦١، شارك في احداث ٨ شباط ١٩٦٣ و ١٧ تموز ١٩٦٨ شغل منصب وزير الخارجية من ٣١ تموز ١٩٦٨ حتى ٣٠ ايلول ١٩٧١، بعدها اصبح ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة، قتل في بغداد في ٦ نيسان ١٩٨٠. ينظر: جاسم الدوري. وزراء خارجية العراق في ضوء ملفاتهم الوظيفية في وزارة الخارجية. وزارة الخارجية العراقية - الدائرة الإدارية - شعبة الاضابير، بغداد، ١٩٩١، ص ٦٦.
- (٢٤) جريدة الثورة ١٦ تموز، ١٩٧١.
- (٢٥) أكرم عبد المحسن داخل، القضايا العربية في الصحافة العراقية: جريدة الثورة انموذجاً، ط٢، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد: ١٩٧٧، ص ١١٢.
- (٢٦) دبلوماسي وعسكري عراقي ولد في بغداد عام ١٩١٧، تخرج من الكلية العسكرية العراقية وخدم في وحدات الجيش العراقي انتمى لصفوف حزب البعث منذ عام ١٩٦٠ وبعد ١٧ تموز ١٩٦٨ تقلد منصب مدير شرطة بغداد، نقل إلى

وزارة الخارجية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٠٣٤ في ١٩٦٩/٩/٦، نقل بعدها إلى ديوان وزارة الخارجية بدرجة سفير بعدها احيل إلى التقاعد عام ١٩٧٣. ينظر: وزارة الخارجية العراقية، جداول السفراء وخط خدماتهم الدبلوماسية. وزارة الخارجية العراقية - الدائرة الادارية - شعبة الاضابير، بغداد، ١٩٨٤، ص ٩٩.

(٢٧) سياسي وعسكري عراقي ولد في تكريت عام ١٩١٤ ودرس في دار المعلمين وعين معلماً في تكريت بعدها دخل الكلية العسكرية وتخرج ضابطاً، شارك بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وحركة ٨ شباط ١٩٦٣ وشكل ثلاث وزارات، تقلد منصب رئيس الجمهورية بعد عام ١٩٦٨، اعتزل السياسة عام ١٩٧٩، توفي عام ١٩٨٢. ينظر: مجموعة مؤلفين. موسوعة ١٧ تموز المجيدة ١٩٦٨، ط٢، دار الحرية للطباعة بغداد، ١٩٧٤، ص ١٦.

(٢٨) جريدة الثورة ١٦ تموز، ١٩٧١.

(٢٩) المصدر نفسه.

(٣٠) المصدر نفسه.

(٣١) سياسي مغربي ولد في مدينة فاس عام ١٩١٩ درس الاقتصاد في فرنسا وأسس بعد دعوته من الدراسة مؤسسة اقتصادية كبيرة كلف من قبل الملك بتأليف وزارته الاولى في ٦ آب ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٢، وشكل وزارته الثانية عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٦ و الثالثة عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٤ بعدها انصرف لإدارة شركاته، توفي بالدار البيضاء عام ٢٠١٨. ينظر: مولاي عبد الرحمن الفاسي، موسوعة اعلام المغرب، ج ٢. الدار البيضاء، ٢٠٢٠، ص ٣٠٢.

(٣٢) ابراهيم بوطالب، تاريخ المغرب الحديث والمعاصر: دراسات وبحوث. منشورات كلية الآداب - جامعة محمد الخامس، ٢٠١٨، ص ٧٧.

(٣٣) سياسي جزائري ولد في الجزائر عام ١٩٣٢ درس في المدرسة القرآنية ثم في مدرسة المابير الثانوية بعدها اكمل دراسته في الازهر بمصر شارك في الثورة الجزائرية ضد الفرنسيين واشرف على تدريب جيش التحرير الجزائري ونائب رئيس المجلس الثوري وبعد الاستقلال قادا انقلاب على حكم احمد بن بله عام ١٩٥٦ حتى عام ١٩٧٨ حيث توفي بالجزائر. ينظر: رابع لونيبي. هواري بومدين نصير المستضعفين، دار المعرفة، الجزائر، ١٩٨٠، ص ٦٠٤.

(٣٤) محمد بوعلام، التضامن المغربي الجزائري ١٩٥٦-١٩٧٠، دار العلوم للأبحاث، الرباط، ١٩٨٥، ص ٣٦.

(٣٥) محمد بوعلام، التضامن المغربي الجزائري مصدر سابق، ص ٣٦.

(٣٦) سياسي مصري ولد عام ١٩٠٧ درس في الكلية الحربية بالقاهرة وتخرج عام ١٩٣٦ وعمل في المخابرات الحربية عام ١٩٤٨ انتمى لتنظيم الضباط الاحرار، وبعد ثورة ١٩٥٢ عمل سفيراً في سوريا بعدها مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة ثم وزيراً للخارجية عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٧٢ بعدها تقلد منصب الامن العام لجامعة الدول العربية عام ١٩٧٢ بعدها عمل مستشاراً لرئاسة الجمهورية، توفي عام ١٩٩٢. ينظر: عبد الوهاب الكيالي. الموسوعة السياسية، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٣، ص ٨٢.

(٣٧) سياسي مصري ولد عام ١٨٩٨، درس الاقتصاد في القاهرة بعدها نال شهادتي الماجستير والدكتوراه بالاقتصاد أيضاً من لندن، شغل مناصب وزارية مرموقة منها محافظاً للإسكندرية عام ١٩٤٢ ووزير للشؤون الاجتماعية عام ١٩٤٩ والتربية والتعليم عام ١٩٥٢ والخارجية عام ١٩٥٢ انتخب اميناً عاماً للجامعة العربية من عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٧٢ بعدها غادر العمل السياسي حتى وفاته عام ١٩٩٢. ينظر: احمد علي المقني. أمناء عام الجامعة الدول العربية: دراسة تاريخية، ط٢، القاهرة، ١٩٧٥، ٢٦١.

انقلاب الصخيرات في المغرب ١٩٧١ دراسة في ضوء الموقف العراقي والدول العربية من الانقلاب أ.م.د. فضيلة إسماعيل رحيم

(٣٨) المصدر نفسه، ص ٢٦٤.

(٣٩) ثالث ملك للمملكة العربية السعودية، ولد في الرياض عام ١٩٠٦، مارس العمل السياسي بحياة والده الملك عبد العزيز وإخاه الملك سعود، فقام بمهام دبلوماسية وسياسية تولى الحكم عام ١٩٦٤ بعد عزل أخاه غير الشقيق الملك سعود بسبب مرضه، اتخذ مواقف سياسية خطيرة مثل عدم تصدير النفط للدول المساندة للكيان الصهيوني وأنهى الحرب في اليمن، اغتيل عام ١٩٧٧. ينظر: نوره صالح الشملان. اضاءات على حياة الملك فيصل، دار الخلود، بيروت، ٢٠١٦.

(٤٠) نوره صالح الشملان. اضاءات على حياة الملك فيصل. دار الخلود، بيروت، ٢٠١٦، ص ١٦١.

(٤١) ولد في الكويت عام ١٩٢٩ درس في المدرسة المباركية في الكويت، شغل منصب وزير الخارجية من عام ١٩٦٣ حتى ١٩٩١، ونائب رئيس مجلس الوزراء من عام ١٩٨٢ حتى ١٩٩٠ ثم وزير الخارجية ١٩٩٢ حتى ٢٠٠٣ ثم اميراً للكويت عام ٢٠٠٦ وبقي في المنصب حتى وفاته عام ٢٠٢٠. ينظر: احمد فيصل دهمان. عميد الدبلوماسية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح. الكويت، ٢٠٢٣.

(٤٢) فتحي مسعود عبد. السياسة الخارجية الكويتية ١٩٦١-١٩٩١، ط ٢، القاهرة-مصر، ٢٠٠٠، ص ٧٥-٧٦.

(٤٣) مدينة تونسية صغيرة تقع جنوب غرب تونس شهدت عام ١٩٧٠ أحداث عسكرية ضد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي اتهم الرئيس الليبي معمر القذافي وملك المغرب الحسن الثاني بالوقوف خلف تلك الاحداث على الرغم من ان المغرب انكرت علاقتها وصلتها بالأحداث وتكررت الاحداث عام ١٩٨٠ لذلك سميت احداث قفصة الاولى والثانية. ينظر: حلمي الهاني. التطورات السياسية في تونس ١٩٤٥-٢٠٠٠. دار المعرفة، تونس، ٢٠٠٢، ص ١٦٥.

(٤٤) عسكري وسياسي ليبي ولد عام ١٩٤٢ في سرت، درست في اكااديمية بنغازي العسكرية، عمل في الجيش الليبي قاد انقلاب عام ١٩٦٩ ضد الملك ادريس السنوسي وأعلن قيام الجماهيرية الليبية، بقي في الحكم حتى الاطاحة به عام ٢٠١١. هاريس جون كراي. ليبيا ما بعد القذافي، ط ٢، لندن، ٢٠١٣، ص ١٥٥-١٥٦.

(٤٥) هاريس جون كراي. ليبيا ما بعد القذافي، ط ٢، لندن، ٢٠١٣، ص ١٦٢.

(٤٦) منطقة تقع شمال غرب افريقيا احتلتها اسبانيا عام ١٩٠٤ حتى عام ١٩٧٥ تتنازع عليها من قبل المغرب وموريتانيا ولا زالت هذه القضية إلى يومنا هذا لم تحل بشكل سلمي. ينظر: وجدي علام. (٢٠٠٠). الصحراء الغربية وجبهة البوليساريو، ط ٢، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٥٧.

(٤٧) سياسي فلسطيني ولد في القاهرة ١٩٢٩، درس في جامعة القاهرة كلية الهندسة، انضم إلى مجموعات الفدائيين عام ١٩٤٨ وقاد حركة النضال ضد الصهاينة، تزعم حركة الفتح وسعى للحصول على حقوق الشعب الفلسطيني، تزعم منظمة التحرير الفلسطينية حتى وفاته عام ٢٠٠٤. ينظر: فتحي عدوان. (٢٠١٧). ياسر عرفات الشهيد الثائر. دار الملتقى، بيروت، ٢٠١٧.

(٤٨) محمود علي المجالي. شخصيات اردنية معاصرة، ط ٢، عمان، ٢٠٠٠، ص ٩٦.

(٤٩) سياسي أردني ولد في الكرك عام ١٩٢٠، درس الحقوق في الجامعة السورية، شغل منصب عضو في مجلس الاعيان عام ١٩٦١، ورئيس الديوان الملكي عام ١٩٧٠، وعضو مجلس الاعيان الخامس عشر عام ١٩٨٨، ووكيل وزير المالية ورئيس محكمة الصلح ووزير تربية عام ١٩٨٩، توفي في الأردن عام ١٩٩٨. محمود علي المجالي. شخصيات اردنية معاصرة، ط ٢، عمان، ٢٠٠٠، ص ٨٨.

(٥٠) عبد الفتاح ياسين الخصاونة. السياسة الاردنية الخارجية ١٩٩٧-١٩٧٣ ، ط٢، مطبعة عارف، عمان، ٢٠٠٣، ص٧٦-٧٦.

(٥١) سياسي سوري ولد في دمشق عام ١٩٣٠ شغل مناصب سيادية عديدة منها منصب عضو قيادة قطرية لحزب البعث ووزير الداخلية عام ١٩٧٠ ورئيس مجلس الوزراء عام ١٩٧١، توفي عام ٢٠٠٩. ينظر: عبد الفتاح الاتاسي. تاريخ سوريا العام ، ط٢، دمشق، ٢٠٢٤، ص٥٤.

(٥٢) عبد الفتاح الاتاسي. تاريخ سوريا العام، مصدر سابق، ص٥٤.

(٥٣) سياسي لبناني ولد عام ١٩٠٢، درس في مدرسة مار يوسف، كان من المؤسسين للمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، تولى رئاسة مجلس النواب عام ١٩٤٣، و١٩٤٧ و١٩٥٩ و١٩٦٤ و١٩٧١، توفي عام ١٩٧٦. محمد خليل. معجم اعلام الشيعة في لبنان، ط٢، مطبعة بعلبك، بيروت - لبنان، ١٩٨٠، ص١٢١.

(٥٤) المصدر نفسه، ص١٢٧.

(٥٥) سياسي سوداني ولد في أم درمان عام ١٩٣١ درس في كلية غوردون قسم القانون بعدها عمل في الامم المتحدة واليونسكو شغل منصب وزير الشباب في حكومة جعفر النميري، ووزير التعليم والخارجية من عام ١٩٧١ حتى ١٩٧٨ بعدها عاد للعمل في الامم المتحدة حتى وفاته عام ٢٠٢٠. ينظر: بابكر عثمان. الدبلوماسية السودانية في نصف قرن، ط٢، دار النجاة، الخرطوم، ٢٠٢٣، ص٩٥.

(٥٦) سياسي عماني ولد عام ١٩٤٤ درس في الاكاديمية الملكية للفنون في لندن، تسلم مناصب سياسية منها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية سلطنة عمان منذ عام ١٩٧١. ينظر: ذو الفقار علي السعيد. تاريخ عمان الحديث، ط٢، ج٢، مسقط، ٢٠٢٠، ص٨٣.

(٥٧) المصدر نفسه، ص٨٩.

(٥٨) عسكري وسياسي صومالي ولد عام ١٩١٩ درس العلوم العسكرية في إيطاليا، استولى على السلطة عام ١٩٦٩ بعد اغتيال الرئيس عبد الرشيد علي، توفي في مقاديشو عام ١٩٩٥. ينظر: يوسف ديري سوكال. جبهة تحرير غرب الصومال، ط٢، المغرب، ١٩٩٧، ص٧٤-٧٥.

(٥٩) المصدر نفسه، ص٧٩.

(٦٠) سياسي يمني ولد في تعز عام ١٩٠٩، درس الفقه والاقتصاد وتقلد مناصب وزارية مثل مستشار المجلس الجمهوري ورئيس مجلس الوزراء عام ١٩٦٥ ووزير الخارجية عام ١٩٧١ ومستشار عام للمعارف ووزيراً للحكم المحلي، توفي عام ١٩٩٦. ينظر: بول دريش. تاريخ اليمن الحديث، ط٢، ترجمة: محمد الباز، لندن، ٢٠٢١، ص١٥٥.

(٦١) خليل مسعود الأحمر. سياسة اليمن الخارجية بعد ثورة ٢٦ سبتمبر ، ط٢، دار الوفاق، صنعاء - اليمن ، ١٩٧٥، ص٤٤.

قائمة المصادر

١. ابراهيم بوطالب، تاريخ المغرب الحديث والمعاصر: دراسات وبحوث. منشورات كلية الآداب - جامعة محمد الخامس، ٢٠١٨.
٢. احمد علي المقني. أمناء عام الجامعة الدول العربية: دراسة تاريخية، ط٢، القاهرة، ١٩٧٥.
٣. احمد فيصل دهمان. عميد الدبلوماسية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح. الكويت، ٢٠٢٣.
٤. أكرم عبد المحسن داخل، القضايا العربي في الصحافة العراقية: جريدة الثورة انموذجا، ط٢، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد: ١٩٧٧.
٥. بابكر عثمان. الدبلوماسية السودانية في نصف قرن، ط٢، دار النجاة، الخرطوم، ٢٠٢٣.
٦. بول دريش. تاريخ اليمن الحديث، ط٢، ترجمة: محمد الباز، لندن، ٢٠٢١، ص ١٥٥.
٧. جاسم الدوري. وزراء خارجية العراق في ضوء ملفاتهم الوظيفية في وزارة الخارجية. وزارة الخارجية العراقية - الدائرة الإدارية - شعبة الاضابير، بغداد، ١٩٩١.
٨. جمال بن طاهر، المغرب العربي الحديث، ط٣، مركز النشر الجامعي، الدار البيضاء، ١٩٩٨.
٩. حلمي الهاني. التطورات السياسية في تونس ١٩٤٥-٢٠٠٠. دار المعرفة، تونس، ٢٠٠٢.
١٠. خليل مسعود الأحمر. سياسة اليمن الخارجية بعد ثورة ٢٦ سبتمبر، ط٢، دار الوفاق، صنعاء - اليمن، ١٩٧٥.
١١. ذو الفقار علي السعيد. تاريخ عمان الحديث، ط٢، ج٢، مسقط، ٢٠٢٠.
١٢. رابع لونيبي. هوارى بومدين نصير المستضعفين، دار المعرفة، الجزائر، ١٩٨٠.
١٣. عبد العزيز خلوق التسماني، بحوث ونصوص حول تاريخ المغرب المعاصر، ط٢، مطبعة اخوان، الرباط، ١٩٩٥.

١٤. عبد الفتاح الاتاسي. تاريخ سوريا العام ، ط٢، دمشق، ٢٠٢٤، ص ٥٤.
١٥. عبد الفتاح ياسين الخصاونة. السياسة الاردنية الخارجية ١٩٩٧-١٩٧٣ ، ط٢، مطبعة عارف، عمان، ٢٠٠٣.
١٦. عبد الوهاب الكيالي. الموسوعة السياسية، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٣.
١٧. فتحي مسعود عبد. السياسة الخارجية الكويتية ١٩٦١-١٩٩١ ، ط٢، القاهرة-مصر، ٢٠٠٠.
١٨. مجموعة مؤلفين. موسوعة ١٧ تموز المجيدة ١٩٦٨، ط٢، دار الحرية للطباعة بغداد، ١٩٧٤.
١٩. محمد بوعلام، التضامن المغربي الجزائري ١٩٥٦-١٩٧٠، دار العلوم للأبحاث، الرباط، ١٩٨٥.
٢٠. محمد جبرون، تاريخ المغرب المعاصر ١٩١٢-١٩٩٩ ، ط٢، الرباط، ٢٠٠٠.
٢١. محمد خليل. معجم اعلام الشيعة في لبنان، ط٢، مطبعة بعلبك، بيروت - لبنان، ١٩٨٠.
٢٢. محمد علي داهش، دراسات في تاريخ المغرب العربي المعاصر، مركز الكتاب الاكاديمي، الرباط ١٩٩٨.
٢٣. محمد لومه، انقلاب الصخيرات: دراسة نقدية شاملة لاحداث تموز ١٩٧١.
٢٤. محمد متقي الله، انقلاب الصخيرات كنت هناك. الدار القومية للطباعة والنشر، الدار البيضاء، ١٩٨٩.
٢٥. محمود علي المجالي. شخصيات اردنية معاصرة، ط٢، عمان، ٢٠٠٠.
٢٦. مصطفى العلوي، الصخيرات: المجزرة السياسية، ط٢، الرباط، ١٩٨٥.
٢٧. مقالاتي عبد الله، تاريخ المغرب الحديث والمعاصر ، ط٢، الدار الجامعية، الرباط، ٢٠٠٠.
٢٨. مولاي عبد الرحمن الفاسي، موسوعة اعلام المغرب، ج٢. الدار البيضاء، ٢٠٢٠.

٢٩. نوره صالح الشملان. اضاءات على حياة الملك فيصل. دار الخلود، بيروت، ٢٠١٦، ص ١٦١.

٣٠. هاريس جون كراي. ليبيا ما بعد القذافي، ط٢، لندن، ٢٠١٣.

٣١. وجدي علام. (٢٠٠٠). الصحراء الغربية وجبهة البوليساريو، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٥٧.

٣٢. وزارة الخارجية العراقية، جداول السفراء وخط خدماتهم الدبلوماسية. وزارة الخارجية العراقية - الدائرة الادارية - شعبة الاضاير، بغداد، ١٩٨٤.

٣٣. ياسر عرفات الشهيد الناصر. دار الملتقى، بيروت، ٢٠١٧.

٣٤. يوسف ديري سوقال. جبهة تحرير غرب الصومال، ط٢، المغرب، ١٩٩٧.

الصحف:

١. جريدة الثورة ١٦ تموز، ١٩٧١.